140 - حدثنا عبد ا بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني أبي عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح Y عن ابن عباس قال : أخذتهم { الصيحة } .

والصيحة : صاعقة وكل عذاب ا فهو صاعقة فاحترقوا جميعا .

{ فأصبحوا في ديارهم جاثمين } : قد صاروا رمادا فهمدوا جثوما لا يتحركون فشبههم بالرماد حتى صاروا رمادا .

يقول ا تعالى : { فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا } : يقول : بنعمة منا .

{ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كأن لم يغنوا فيها } : يقول : لم يعمروا فيها